

تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : والخَجَلُ : سُوءُ احْتِمَالِ الغِنَى . وقِيلَ : الدَّقَعُ هُنَا : اللُّصُوقُ بالأَرْضِ مِنَ الْفَقْرِ والجُوعِ والخَجَلُ : الكَسَلُ والتَّوَانِي فِي طَلَبِ الرِّزْقِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّقَعَاءُ : الذُّرَّةُ الرَّدِيئةُ يَمَانِيَّةٌ .

والدَّقَعَاءُ أَيُّضاً : الأَرْضُ لَا زَبَاتَ بِهَا . والدَّقَعَاءُ : التُّرَابُ عَامَّةً أَوِ التُّرَابُ الدَّقِيقُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قال الشاعر :
وَجَرَّتْ بِهِ الدَّقَعَاءُ هَيْفُ كَأَزَّهَا ... تَسُجُّ تُرَاباً مِنْ خَصَامَاتِ
مُنْخُلٍ كالأَدَقِّعِ والدَّقَعَاءُ بالكسْرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى الأُولَى والأخيرة قال : والميمُ زائدةٌ كما قالوا للدَّرْدَاءِ : دَرْدِمٌ وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : بفيه الدَّقَعَاءُ كَمَا تَقُولُ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ : بفيه التُّرَابُ . وقال : بفيه الدَّقَعَاءُ والأَدَقِّعُ يَعْنِي التُّرَابُ . والدَّقَعَاءُ كَسَحَابٍ وَيُضَمُّ : التُّرَابُ . ودَقَعَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : لَصِقَ بالتُّرَابِ ذُلًّا كما في الصَّحَّاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وقِيلَ : فَقَرَأَ وقِيلَ : لَصِقَ بالدَّقَعَاءِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ . وفي الحَدِيثِ : إِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ وَإِذَا شَبِعْتُنَّ خَجَلْتُنَّ وَإِنْ زَكُنَّ تَكْثُرُنَّ اللَّعْنِ وَتَكْفُرُنَّ الْعَشِيرِ وَتَكْفُرُنَّ الإِحْسَانَ أَيْ خَضَعْتُنَّ وَلَزَقْتُنَّ بالتُّرَابِ .

ودَقَعَ الفَصِيلُ مَثَلُ دَقِيٍّ : بِشِمِّ عَنْ اللَّابِنِ كَأَزَّهَ ضِدٌّ وَقَدَّ غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ . وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّقَعَاءِ : رَمَاهُ □ فِي الدَّوْقَةِ قال الجَوْهَرِيُّ : الدَّوْقَةُ : الْفَقْرُ والذُّلُّ فَوَعْلَةٌ مِنَ الدَّقَعِ . وجُوعٌ أَدَقُّعٌ ودَيَّقُوعٌ : شَدِيدٌ وَكَذَلِكَ دُرُقُوعٌ وَيَرُقُوعٌ كما فِي التَّهْذِيبِ قال أَعْرَابِيٌّ قَدِمَ الحَضَرَ فشَبِعَ فَأَتَّخَمَ : .

أَقُولُ لِلِلِّقَوِّمِ لَمَّا سَاءَ نَبِي شَبِعَ ... أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا الجُوعُ .

أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضٍ يَكُونُ بِهَا ... جُوعٌ يُصَدِّعُ مِنْهُ الرِّاسُ دَيَّقُوعٌ واقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى دَيَّقُوعٍ وَأَدَقُّعٍ نَقْلَاهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

والمِدْقَاعُ بالكسْرِ : الحَرِيصُ والجَمْعُ المَدَاقِيعُ . قال الكُمَيْتُ يَصِفُ

كِلَابَ الصَّيْدِ : .

مَجَازِيْعُ قَفْرِ مَدَاقِيْعُهُ ... مَسَارِيْفُ حَتَّى يُصْبِحَ الْيَسَارَ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : بَعِيرُ دَقُوعُ الْيَدَيْنِ كَصَيُورٍ : يَرْمِي بِهِمَا فَيَبْحَثُ
الدَّقُوعَاءُ إِذَا خَبَّ